

71- تأملات في سورة النحل

عبدالله السعد

00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان يشرح صدورنا وان يغفر لنا ذنوبنا. وان يتولانا في الدنيا وفي الآخرة -

كما اني اسأله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يدخلنا جنته وان يديقنا من وان يرينا وجهه العظيم جل وعلا. نحن والدينا واهالينا وذرياتنا اخواننا واخواتنا وسائر المسلمين يا كريم - 00:00:29

اما بعد فقال الله عز وجل ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم الله جل وعلا في يوم القيامة يبعث وسل. ويكونون شهداء على اممهم انهم قد بلغوهم او رسالة وقاموا بالامانة - 00:00:55

وجئنا بك شهيدا على هؤلاء الرسول صلى الله عليه وسلم شهيد على هذه الامة وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب القرآن العظيم تبياننا لكل شيء وهدي ورحمة وبشرى للمسلمين - 00:01:22

تقدم لنا ان الله جل وعلا قد وصف هذا الكتاب العظيم في هذه الاية باربع صفات عظيمة. لعل الشيخ فيصل ينتبه الصفة الاولى تبيان لكل شيء من امور الدين والدنيا - 00:01:48

وهذه اعظم النعم كل ما اختلف فيه فبيانه في كتاب الله وسنة رسول الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام من كتاب الله. فهي وحي ايضا وما ينطق عن الهوى ان هو الا - 00:02:06

وحي يوحى الامر الثاني انه هداية. فنسأل الله من فضله. اذا اردت الهداية فهذا الكتاب. هذا الكتاب العظيم فيه الهداية ان هذا القرآن لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:02:27

يهدي للتي هي اقوم احسن واكمل وافضل واجمل الامر الثالث رحمة. هذا الكتاب رحمة ومن جملة كونه رحمة انه اذا قرأت على المريض قد يشفيه الله جل وعلا بهذه القراءة - 00:02:51

وتكون هذه القراءة رحمة له فيشفى مما يشتهي منه ولذا قال عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين شريعته عليه الصلاة والسلام رحمة للعالمين. من الناس من الجن من الحيوان فهي - 00:03:14

فنسأل الله عز وجل ان يرحمنا برحمته. وبشرى للمسلمين لمن اسلم بشرى هذا الكتاب بله الاجر العظيم والثواب الجزيل. وجنات النعيم المقيم نسأل الله من فضله سم قال الله عز وجل ولعل الشيخ ابراهيم ينتبه ان الله يأمر بالعدل - 00:03:38

والاحسان هذا الامر الثاني وايتاء ذي القربى هذا الامر الثالث ويهنأ وينهى عن الفحشاء ده الامر الرابع والمنكر هذا الامر الخامس والبغى هذا السادس يعظكم لعلكم تذكرون. يعدكم قم بذلك. قال عبدالله بن مسعود هذه الاية اجمع اية في كتاب الله - 00:04:06

اجمع اية في كتاب الله جل وعلا فالله عز وجل يأمر بالعدل في كل شيء سبحانه وتعالى ولد المقسطون على منابر من نوب في يوم القيامة عن يمين الرحمن عن يمين الرحمن خرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح - 00:04:33

من هم الذين يعدلون في اهلهم وما ولوا يعدلون في اهلهم وما تولوه فاهل العدل هم عن يمين الرحمن. ولذا في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:05:00

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. امام عادل هذا اول واحد امام عادل فالعدم مطلوب ومرة من الموات ولعل الشيخ سامر ينتبه - 00:05:25

عندما كان الشيخ عبدالله بن حميد في بريدة رحمه الله قاضيا جا له نعم اثنين يختصمان وكانوا ما كان هناك آآ محكمة يعني بناء خاص للمحكمة جاء احد المتخاصمين والد زوجة الشيخ - [00:05:45](#)

فدخل البيت الشيخ يسلم على بنته ودخل من الباب الخاص اللي يطلع منه الشيخ فقال الشيخ تعالوا في وقت اخر. لانه كانه قد فضل ماذا؟ فضل والد زوجته. والد زوجته. كأنه فضل والد زوجته - [00:06:12](#)

نسأل الله ان يرزقنا واياكم العدل نعم بالعدل والاحسان والاحسان كلمة جامعة في كل شيء قولوا للناس حسنا وقولوا نعم في كل شيء. ان ان الانسان القول والفعل يكون على الوجه الحسن - [00:06:40](#)

ولد الاحسان هو اعلى مراتب الدين. اول شي الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان وركنه واحد ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فهو يراك هو دوام المراقبة لله. هذا هو الاحسان. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الاحسان. يا رب وايتاء ذي القربى. الح - [00:07:00](#)

الى قرابتك نعم وينهى عن الفحشاء الامور التي تستفحشها النفوس السليمة وتستنكرها وهي المعاصي والمنكر وهو مما ايضا يفسر الفحشاء والبغي وهو الظلم نعم وتجاوز الحد يعظكم بذلك لعلكم تذكرون. فتفعلون ما امركم الله به وتنتهون عن ما - [00:07:24](#)

نهاكم الله عنه ولذا قال والله اعلم بعد ذلك واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيرا ان الله يعلم ما تفعلون. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. امين - [00:08:01](#)